

حلقات نور على الدرب (652) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:17](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ على بركة الله في استعراض اسئلة هذه الحلقة برسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين من القصيم رمز لاسمه بالحروف الف ميم - [00:00:33](#)

في اول اسئلته يقول قال الله تبارك وتعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. هذه الاية يفهم منها ان الله عفا عن راهب الكفر ولكن في الحديث ان رجلا اجره الكفار ان يقرب ذبابة لصنمهم او - [00:00:52](#)

يقتلوه فقربه فمات فدخل النار. كيف نجتمع بين النصين؟ احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابتة والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد - [00:01:10](#)
فانه لا مضادة بين هذه الاية وبين الحديث الاية بينت ان من اكره على الكلمة الكفر وقلبه مطمئن بالايمان لا اثم لا اثم عليه ولكنها لم تقل ان قول كلمة الكفر افضل في حقه - [00:01:31](#)

وانما رفعت عنه الحرج اذا قالها وحديث قرب ولو ذبابا فقال ما كنت لاقرب لاحد هذا دل على فضل الصبر على القتل احتفاظا بالتوحيد هذا مضادة ذاك لا اثم عليه - [00:02:01](#)

ومن صبر وتحمل الثبات على دين تحمل العقوبة للثبات على دينه يكون افضل من ذا والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه اصحابه وهو في فناء الكعبة يطلبونها يستنجز نصر الله - [00:02:31](#)

اخبرهم ان الله سيبلغ هذا الدين سينصر هذا الدين واخبرهم انكم تستعجلون وقال ان فيمن كانوا قبلكم من يمشط بامشاط اللحم ما بين لحمه وعظمه ما يثنيه ذلك عن ديننا - [00:02:49](#)

ومنهم من يوضع المنشار في فوق رأسه في شق نصفين ما يثنيه ذلك عن دينه وقد ذكر الله جل وعلا قصة اصحاب الاخود وبين النبي صلى الله عليه وسلم صبرهم - [00:03:10](#)

على الثبات على عقيدتهم مع ان احدهم لو قال كلمة الكفر لكان له شأن الا ان الثبات والصبر على العذاب يكون اعظم ان قريشا لما عذبوا ياسرا وزوجته يشرب عمر ابن ياسر - [00:03:33](#)

فلم يقل لهم صبرا على ياسر فان موعد الجنة وبالتالي يتبين للسائل ومن يسمع ان معنى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان انه لا اثم عليه فيما اكره عليه من قول كلمة الكفر - [00:04:09](#)

وفي بعض الاحوال يكون مباحا له او يكون الامر اعظم اجرا له ان يقول ما يوهم الكفار انه غير مؤمن كما في قصة الذين ندبه النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:04:32

لغرض شرعي ان يقولوا ما يفهم الكفار منهم انهم على غير الهدى كالصحابي الذي جاء وقال ان على خبير فعلوا وفعلوا وانا اريد ان اثم ان اشتري الرقيق يقول اهل قريش - 00:04:53

وهو انما يريد ان يستنقذ ما له وقد استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول من شاء فاذن له غير ذلك فالخلاصة ان من قال ما كنت لا قرب آآ لاحد شيء غير الله جل وعلا ورفض ان يقرب حتى الذباب - 00:05:14

موقفه في صفاء العقيدة وصلابتها فعلا والعفو عمن قال كلمة الكفر وقلبه مطمئن بالايمان له شأن فلا منافاة بينهما والله اعلم احسن الله اليكم كاني به يسأل عن الرجل الآخر الذي اجبره الكفار ان يقرب ذبابة لصنمهم او يقتلوه فقربه. قال فمات فدخل النار كما في الحديث كيف - 00:05:37

بينها وبين الاية ذاك بالعمل هذا كفعل واما ذاك بكلمة هذا قرب صنم للصنم ورضي منهم ان يجيزوه يجتاز ورأى ان ذلك المبذولة شيء لا قيمة له لكنه قربه قربانا لذلك الصنم - 00:05:59

فرظي بهذا الاعتقاد فكان جزاؤه النار. نعم احسن الله اليكم يقول هل هناك دعاء ثابت عن عند الافطار يقوله الصائم نعم يسأل الرب جل وعلا مما يقول اللهم اني لك صمت وعلى رزقك افطرت - 00:06:39

وهذا الاعتراف بانه صام لله جل وعلا وافطر على رزق الله فيه الاعتراف بان العمل لوجه الله والله جل وعلا لا يخيب رجاء من عمل له واتقاه و الاطلاق في الدعاء فيه - 00:07:02

ان للصائم دعوة تستجاب عند فطره ولم تخصص وانما يخصها الصائم بقدر ما يحس به من حاجة يطلبها من خالقه القادر على كل شيء احسن الله اليكم ايضا يقول امرأة تصوم الاثنين والخميس تصلي النوافل كثيرا الا انها لا تحسن معاملة زوجها وتتكلم في الناس فهل - 00:07:24

معنى ذلك ان هذه العبادات التي تقوم بها لم تنتهها عن هذه الامور وليس لها اثر في نفسها. نرجو توجيه نصيحة لمثل هذه المرأة احسن الله اليكم اما انها لم تؤثر فلا اقدر اقول ذلك - 00:07:50

قد تكون حالهم لو لم تكن تعمل هذا العمل اسوأ من ذلك. مم فقد تكون هذه الصلوات وهذا الصيام حجزها عن الاندفاع لما هو اكبر منه وقد تكون هذه العبادات لا يتم اتقانها - 00:08:06

فبالنسبة للصيام اذا دخلته غيبة ونميمة ضيعت كثيرا من اثاره لان من اشتغل بالغيبة والنميمة يكون قد اضعف اثر صومه على قلبه والعبادة اذا اثرت بالقلب استقامة ظهرت نتائج هذا العمل - 00:08:28

والعبادة اذا لم تؤثر بالقلب بان كانت ضعيفة قليلة الاثر لم يظهر لها من الثمرات ما يظهر لو كان العمل اكثر جدية واعظم اخلاصا واشد اتقاناً والصلاة الانسان قد يصلي - 00:08:57

ثم لا يكون له من صلاته سوى العشر فعسر الشيء لا يكون اثره كثره اذا كان كاملا وبالمناسبة انصح النساء ان يقللن من الغيبة والنميمة وان يقللنا من التذمر والتشكي من الزوج - 00:09:20

وان يحسنا العلاقة بازواجهن فان طاعة الزوج فيما يأمر به وما ينهى عنه مما ليس مقتضيا ترك واجب عيني او ينهى يأمر بمعصية ترى اذا فعلت المرأة ذلك كان فعلها طاعة لله جل وعلا - 00:09:48

وينصح الازواج ان يرفقوا ايضا بنسائهم ويعاملوهن معاملة من يستصلح المرأة لا يريد ان يقسو عليها فان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان المرأة خلقت من ضلع وبين ان اعوج ما في الضلع اعلاه - 00:10:15

وانك ان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج واوصى عليه الصلاة والسلام بالنساء خيرا وان كثرة غياب الزوج عن امراته والسهر كثيرا مع اصحاب واصدقاء - 00:10:39

وترك المرأة في المنزل وحدها او مع اطفالها مما يحملها على كثرة الشغب وابداء التذمر والعشرة الزوجية ينبغي ان يتوافر فيها التعاون على البر والتقوى والاخذ باسباب ازاحة ما يؤثر في النفوس - 00:11:03

واذا اتقى الله الانسان من رجل او امرأة وراقب ربه وفق للخير الكثير والله المستعان احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يقول سمعت خطيب احد الجوامع يتكلم عن ظالم ويلعنه ويسبه. فظننت انه احد الكفار فاذا به يتكلم - [00:11:26](#)

عن الحجاج بن يوسف هل هذا يجوز مع العلم انه من القرون الثلاثة المفضلة؟ وكيف نفهم معنى الحديث خير الناس قرني؟ مع العلم ان فيهم الكفار المنافقين والفساق ارجو البيان احسن الله اليكم - [00:11:46](#)

اما لعن الاموات من المسلمين فحرام هؤلاء افظل الى ما قدموا الخطيب مطلوب فيها ان يكون ان تكون خطبته يظهر عليها ذكر الله جل وعلا ودعوة الناس صفاء العقيدة واداء فرائض الدين - [00:12:01](#)

والتقرب الى الله بنوافل الطاعات والتحذير من سفاسف الاخلاق وسيء العادات لعن الشخص الكاف العينا ينبغي ان يجتذب وانما يدعى له بالهداية واما لعن الكفار وامثال ذلك الا لعنة الله على الكافرين - [00:12:33](#)

الا لعنة الله على الظالمين وامثالها فلا حرج واما تسمية شخص بعينه فيلعن وهو حي فينبغي ان يجتنب ولو كان كافرا بان يدعى له لعل الله ان يهديه للاسلام لان اللعن الطرد الطرد عن رحمة الله - [00:13:07](#)

واما لعن رجل مسلم وان كانت له مظالم متعددة واساءات كثيرة فليس هذا الخطيب ولا امثاله متحملين لاثار ظلم ذلك الشخص ولا تعود عليهم ثمرات لعنهم له وهل يحب انسان ان لا يرحم الله ميتا من المسلمين - [00:13:28](#)

رحمة الله اوسع نتصور فالله المستعان الله اليكم يسأل عن فهمه للحديث ايضا خير الناس قرني اما خير الناس قرني فليس معناها انه ليس في قرنه اهل شر وانما خير الناس خير هذه الامة - [00:14:01](#)

قرنه الذي لبعث فيهم وهم الصحابة ثم الذين يلونهم وهم اهل الايمان يوجد من الذين يلونهم اهل انحراف يوجد من عايش التابعين وكان من القدرية الذين يصفهم خيار الصحابة في وقت بانهم مجوس الامة - [00:14:22](#)

فاذا قال خير القرن قال خير الناس قرني فهو يعني ان عامة الناس الذين في قرن هم خير الناس وفي قرنهم من هو منافق فليس يعني ان كل من تظاهر بالاسلام في حياته صلى الله عليه وسلم انه من خير الناس - [00:14:53](#)

وانما الاغلبية الغالبة هي ذلك هي صاحبة ذلك الوصف وكذلك في التابعين الاغلبية الغالبة انهم اهل ذلك الوصف والا فيوجد لمن عايش التابعين من قتل قتل على الزندقة ويتسمى بالاسلام - [00:15:12](#)

وهم معروفون عند اهل الايمان والله اعلم احسن الله اليكم هذه المستمعة ام عبد الله من اليمن محافظة شبوة اختنا لها عدد من الاسئلة في اول اسئلتها تذكر بانها متزوجة. تقول لزوجي سبعة اخوان ويريدني ان اتحجب عنهم. ولكني قلت له - [00:15:36](#)

كيف اتحجب والبيت الذي نعيش فيه صغير؟ علما بان زوجي يعمل في المملكة. واذا تحجبت منهم فلا بد انهم يصادفوني في حركتي في المنزل واذا صادفتهم بدون تعمد هل علي اثم؟ ارجو الافادة - [00:15:55](#)

اولا انصحك بان تلتزمي الحجاب والا تكون خلوة بينك وبين اي واحد منهم في المنزل بمفرده واما نظر الفجاءة اي ان يرى الرجل المرأة فجأة دون ارادة ثم يغض بصره - [00:16:11](#)

فلا حرج عليه واما قوله لك بان تحتجبي فهذا يدل على تدل على توفيق الله له ويدل ان شاء الله على ارادة الخير بك فاحرصي على ذلك ففيه الخير الكثير ان شاء الله - [00:16:32](#)

احسن الله اليكم هل اذا استاك الانسان وهو على وضوء وخرج من فمه دم؟ هل هذا الدم ناقض للوضوء؟ لا هذا الدم الذي يخرج وليس بدم متدفق وانما عندما يدرك المرء - [00:16:50](#)

اصلا ما هو لثة يكون هناك من الدم ما يغير لون الريق فلا يكون ناقضا للوضوء احسن الله اليكم هل الماعز التي انجبت اول مرة تضحى ام لا اذا انجبت الماعز - [00:17:04](#)

بعد تمامها السنة فهي تصلح في الاضحية واذا فرض انها حصل لها اللقاح وانجبت نتجت قبل تمامها السنة فهي لا تصلح اضحية لان الاضحية من الماعز ما تم له سنة من تاريخ الولادة - [00:17:22](#)

ومن الظأن ما تم له ستة اشهر من تاريخ الولادة احسن الله اليكم تقول هل يجوز الوضوء في الرأس حنا نعم يكفي مسحه ولو كان

عليه طبقة الحنة احسن الله اليكم تقول بعض بعض النساء عندما يقمن بقضاء ما عليهن من رمضان يزدن يوم او يومين ويقلن هذا وفاء لله - [00:17:49](#)

ها عن عن النقص الذي حصل ما رأيكم في هذا العمل اذا كانت احداهن شاكة في يوم هل جاءتها العادة قبل غروب الشمس اولى وكان السقف قويا وارادت بهذا اليوم انه على ذلك اليوم فهو عن يوم يوم حي - [00:18:13](#)

واما ان تقول هذا لله تياطا فليس بذلك اصل ما كانت نساء النبي صلى الله عليه وسلم ولا نساء الصحابة يعمدن الى ان يضمن في قضاء رمضان الى يوم او يومين - [00:18:36](#)

لاجل الاحتياط تصوم المرأة قدر ما جلسته من الشهر من الحيض فقط احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع الف ياء خاء بعث بمجموعة من الاسئلة يقول في اول اسئلته ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذكار يقولها في الصباح والمساء هل يجوز لي ان اقرأ الاذكار - [00:18:54](#)

بعد اذان الفجر ام ان اقولها بعد الصلاة كل ذلك جائز لان اليوم يدخل بطلوع الفجر كما ان الليل يدخل بغروب الشمس فما بادرت به بعد طلوع الفجر من اذكار الصباح - [00:19:17](#)

فحسن استقبلوا النهار كله بهذه الاذكار وما تفعله من الاذكار بعد غروب الشمس فحصر ايضا لتستقبل الليل كله بجميع اجزائه بهذه الاذكار. نعم احسن الله اليكم لماذا؟ لم يذكر العلماء الصحابي الجليل ثابت ابن قيس والصحابي الجليل عكاشة بن محسن رضي الله عنهما ضمن العشرة - [00:19:38](#)

المبشرين بالجنة مع مع ان النبي صلى الله عليه وسلم شهد لهما بذلك. هؤلاء العشرة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر اخبارا عنهم بان فلانا في الجنة وفلان في الجنة وفلان في الجنة - [00:20:00](#)

فلان في الجنة واما عكاشة رضي الله عنهم رضي الله عنه وقد قال له النبي لما قال عن الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب انا منهم؟ قال له نعم - [00:20:19](#)

وهناك غير هؤلاء ولن يذكروا فذكر العشرة الذين هم من كبار الصحابة ومن خيار الصحابة ومن الذين كانوا احياء بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدل على انه لا يدخل الجنة سواهم - [00:20:34](#)

او ولا يدل على انه لا يجزم لغيرهم بدخول الجنة فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. وذكر عن عبد الله بن سلام انه من اهل الجنة - [00:20:53](#)

فلا يلزم عندما قال يطلع عليكم ها رجل من اهل الجنة فطلع واذا هو عبد الله بن سلام فاراد عبدالله بن عمرو بن العاص ان يعرف كيف يعمل فذهب اليه وادعى انه تغاظب مع ابيه - [00:21:06](#)

فنام عنده فلم ير كبير عمل فسأله فاخبره انه لا يحمل في قلبه غل على احد احسن الله اليكم من اسئلة المستمع ايضا يقول اسمع من بعض العامة يقول بان المرأة اذا توفي زوجها وهي في عدة الوفاة اذا خرجت من بيتها للضرورة تريد حاجة من المحل مثلا فانها لا تكلم صاحب الدكان بالحاجة - [00:21:24](#)

بل تكتب له قصاصا من الورق تكتب عليها الحاجات التي ترغب شراءها ولا تكلمه ما دامت في العدة هل هذا صحيح؟ بل هذا باطل ليس بصحيح فان النساء كن يسألن النبي صلى الله عليه وسلم وهن حادان - [00:21:48](#)

ويجيبن ويستأذنه في الخروج لقضاء حاجتهن وسرام نخيلهن فيأذن لهن صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة ايضا باعثها احد الاخوة المستمعين يقول في اول اسئلته اختلف اهل العلم - [00:22:05](#)

فمنهم من قال الله في السماء ومنهم من قال الله موجود في كل مكان ومنهم من قال الله لا لا يعرف مكانه احد. فما هي الحقيقة الحقيقة هي التي قالها الله جل جل وعلا - [00:22:24](#)

امنتم من في السماء وقالها رسوله صلى الله عليه وسلم كان الجارية التي ارادها رجل ان يعتقها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله - [00:22:43](#)

قال اعتقها فانها مؤمنة فالذين يقولون الله فوق السماء انما يحققون قول الله جل وعلا الرحمن على العرش استوى واما الذين يقولون الله في كل مكان فلا يختلفون عن قول الذين لا يقولون لا يعلم له مكان - [00:23:03](#)

وهذا كله باطل من لازم ان الله في كل مكان ان يكون حتى في الاماكن الخبيثة تعالى الله عما يقولون بل الله جل وعلا فوق عرشه دائما من خلقه وهذه هي عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:23:27](#)

اهل الايمان حقا نسأل الله ان يثبتنا على الحق ويهدي من كان صادقا عنه انه مجيب الدعاء له من اسئلة المستمع يقول خرجت الى المسجد لصلاة المغرب وقبل ان اصل الى المسجد في صلاة العشاء تبين ان في نجاسة اي اني صليت المغرب - [00:23:50](#)

بتلك النجاسة ولم اعرف الا عند صلاة العشاء. فما حكم صلاتي الانسان اذا وجد في الملابس هي نجاسة او على بدنه بعد ان ادى العبادة فصلاته صحيحة فان النبي صلى الله عليه وسلم اما الناس - [00:24:14](#)

وفي اثناء صلاته بهم خلع نعليه فخلع الصحابة نعالهم فلما صلى قال لهم ما لكم خلعتكم؟ قالوا رأيناك خلعت فخلعنا فقال عليه الصلاة والسلام ان جبريل اخبرني ان بهما اذى - [00:24:34](#)

الى اخره فهذا الاذان نجاسة ولم يعد الصلاة من جديد بل ما صلاه من صلاته قبل ان يعلم وقبل ان يخلع نعليه لم يلغها وانما اكمل ما بقي والله اعلم - [00:24:49](#)

احسن الله اليكم بقية اسئلة المستمع لعله يبعثها بخط واضح لاننا لم نستطع قراءة بقية اسئلته هذه رسالة وصلت الى البرنامج من الجزائر حي سيدي بن المستمع بن الاخضر يقول في اول اسئلته هل التدخين حرام؟ وما حكم الرجل الذي يدخن - [00:25:07](#)

وهو يصلي ويصوم وغير ذلك من العبادات التي فرضها الله ورسوله لا شك ان الدخان من المحرمات فان الله احل لنا الطيبات من الرزق وحرم علينا الخبائث ولا يمكن ان يقول احد ان الدخان من الطيبات - [00:25:26](#)

ثمان دخان مضر في بدن ابن ادم يعرف ذلك الاطباء والانسان لا يجوز له ان يعمل عملا ليس قربة لله وفيه مضره عن جسده كما انه اضاعه مال في غير وجهه بر - [00:25:49](#)

ولا فيما يقيم الجسد الخلاصة انه من خبائث المتناولات وهو من المحرمات واما كون الانسان يرتقب محرما ويقوم باداء عمل صالح فانه يقال في حقه مما انهم ممن خلطوا عملا صالحا واخر سيئا - [00:26:13](#)

ونصيحتي لكل مستعمل لهذه المادة الخبيثة الضارة بالبدن والجيب ايا الفلوس ان يقلع عنها ويستعين بالله على ذلك لما فيه من الخير لصحته ودينه والله اعلم احسن الله اليكم من اسئلة المستمع يقول نحن نعلم ان المرأة عورة فهل يجوز للطبيب ان يكشف عن عورة المرأة لعمل عملية جراحية - [00:26:40](#)

اذا كانت الحاجة الضرورة تدعو الى ذلك ولا يمكن ان تقوم الطبيبة بهذا العمل جاهز فان التوليد وتوليد المرأة اذا تعذر ان تقوم به امرأة وكان الامر بين خطرا على - [00:27:06](#)

المرأة التي بالطلق وبين ان يتولاها غير رجل جاز ان يتولى الرجل ذلك العمل اذا تعذر ان يقوم بهما احد من النساء جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر - [00:27:28](#)

الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم لنا بكم لقاء باذن الله تعالى في الحلقة القادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله - [00:27:55](#)

وبركاته - [00:28:05](#)